
مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
مغامرات
البحّار الغريق
بإشراف
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال
٣٣
NYROUF

بسم الله الرحمن الرحيم




دائرة معارف مصر للأطفال

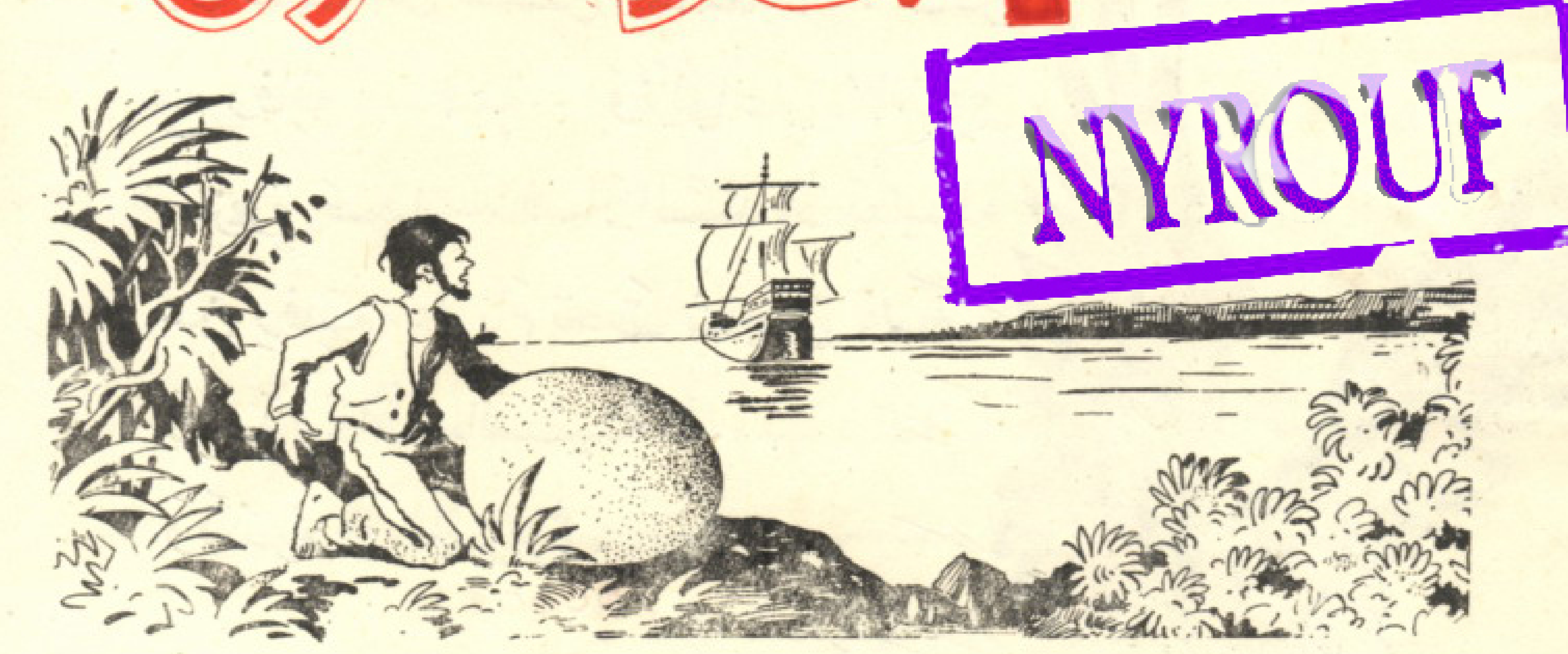
بإشراف
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

٣

# مغامرات





تأليف : أحمد نجيب

ريشة : حسام الدين على فهمى ـ أسامة أحمد نجيب

خط : محمود اسماعيل

راجع المادة العلمية : د . حسن الباشا ـ د . سيد الناصرى

راجع المادة اللغوية : أحمد عبد اللطيف سليمان

مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
الإدارة : ٢٢ شارع طلعت حرب
القاهرة ـ ت ٩٧٢٦٤٦
قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددًا) ٥٥ قرشًا

الطبعة الأولى
١٩٧٧



# السندباد البحرى

هل سمعت عن السّندبادِ البحْرى .. ؟

وهل قرأتَ مغامراتِه العجيبة .. فى قصصِ ألفِ ليلة .. ؟

فى كثيرٍ من هذه المغامرات .. كانت سفينتُه تتحطّم .. ولكنّه يتعلّق بقطعةٍ من الخشب.. فتقذفُ به الأمواجُ إلى شاطئ جزيرة .. وتبدأُ المغامرة ..

وفى قصّةٍ من قصصِ السّندباد .. سافرَ مع رفاقِهِ فى سفينةٍ.. وَنزلوا على شاطئِ جزيرةٍ جَميلة .. فسارَ السّندبادُ بَعيدًا عن رِفاقِه .. ونامَ تحتَ شجرة .. فرحلَ رِفاقُه بالسفينة .. وَنسُوهُ فى الجَزيرة ..

بَقِىَ السندبادُ وحدَه .. وبحثَ عن طريقةٍ للنَّجاة .. فوجدَ بَيْضَةً كَبيرةً ضخمةً لطائرِ الرُّخِّ الهائل

فانتظرَ السندبادُ إلى جِوارِها .. حتّى حضرَ الرُّخ ، ورَقدَ على البَيْضة .. فخلعَ السندبادُ عِمامتَهُ .. وَربطَ نفسَهُ فى ساقِ الطائرِ الضَّخم .. ولمَّا طارَ الرُّخ .. حمَلَ معَه السندبادَ إلى جَزيرةٍ ثانيـة ..

فكَّ السندبادُ العِمامة .. وسارَ على الأرض .. فوجدَ نفسَه فى وادٍ عَميق مملوءٍ بِقطَعِ الذَّهبِ والماسِ .. ومَملوءٍ أيضًا بالثعابينِ الضخمةِ .. التى تَخْتَفى بالنهارِ فى جُحورِها .. وتَخرجُ باللّيل ..

حاولَ السندبادُ أن يَخرجَ من هذا الوادى العميقِ .. فلم يَقدِر .. وجاءَ اللّيل .. فاختفَى السندبادُ فى كهفٍ صَغير .. وَسدَّ بابَه بصخرة .. حتّى لا تَدخُلَ إليه الثعابينُ الضَّخمة ..

●○●○●○●

وَعِندَما طلعَ الصَّباح .. خرجَ السّندباد .. فوجدَ على أرضِ الوادى قِطَعًا كَبيرةً من اللَّحم .. وكان قد سَمِعَ عن هذا من قَبل .. وَعرفَ أنّ التجّارَ يَرمُونَ اللَّحمَ فى وادى الثَّعابين ، فيلتَصِقُ اللحمُ بِقطَعِ الذّهبِ والماس .. وتَحضُرُ النُّسورُ .. وتَحمِلُ اللحمَ إلى أعشاشِها .. فيَهجُمُ عليها التّجارُ .. ويأخذونَ مِنْها الذهبَ والماس .. وَيتركونَ اللحم ..

حملَ السندبادُ كَمّيةً كَبيرةً من الذهبِ والماس .. وربطَ نفسَه فى قطعةِ لحمٍ كَبيرة .. فلمّا حضَرَتِ النُّسورُ .. حملَه واحدٌ مِنها مع قطعةِ اللحمِ إلى عُشِّه .. فقابلَ السندبادُ التجّار .. وعادَ معَهم إلى بلادِه ..

# قصة روبنسون كروزو

*وهل قرأتَ قصةَ (روبنسون كروزو) .. التى كتبَهُ مؤلفٌ إنجليزىٌّ منذ حوالى ٢٥٠ سنة ..؟*

فى هذهِ القصةِ أيضًا تحطَّمَت سفينةُ روبنسون كروزو .. بالقربِ من شاطئِ جزيرةٍ مجهولةٍ .. وغَرِقَ كلُّ من كانَ فى السَّفينة .. وبَقِىَ روبنسون كروزو وَحْدَه .. ورَمَتْه الأمواجُ على الشاطئ ..

وجدَ روبنسون كروزو نفسَه وحيدًا فى الجَزيرة .. فأخذ يُصَلِّى .. ويَدعُو الله .. ويُفكِّرُ فى حالِه .. ووجدَ أمامَه السفينةَ الغارقةَ .. فذهبَ إليها .. ونقلَ إلى الجزيرةِ كلَّ ما استطاعَ مِنَ الطعامِ والملابسِ وأدواتِ النِّجارةِ والأسلحةِ وغيرِها من الأدواتِ التى يُمكنُ أن تُعينَه على الحياةِ فى هذهِ الجَزيرةِ البَعيدةِ المجهولة ..

وصَنعَ لنفسِه بَيْتًا حولَه سورٌ عالٍ يَحْميه .. وأخذَ يَصيدُ الماعِزَ والحمامَ والسَّلاحِفَ .. ويأكلُها ..

وفى يومٍ من الأيامِ رَمَى بعضَ حُبوبِ الأُرزِ والشَّعيرِ القديم .. وسَقطَتِ الأمطار .. ونبتَ الأُرزُ والشَّعير .. وجَمعَ روبنسون كروزو المحصول .. وعلى مَرِّ السِّنين .. كان يأكلُ بعضَه ، ويُعيدُ زراعةَ الباقى ..

وَحفرَ فى الأرضِ حُفرًا غطَّاها بالأعشابِ والنَّباتات .. ووَضعَ أمامَها بعضَ الطعامِ للمَاعِز .. فلمّا حضرَ الماعِزُ ليأكل .. سقطَ فى الحُفَرِ .. فأخذَه رُوبِنْسون كروزو .. وربّاهُ عِنْدَهُ .. وكانَ يُطْعِمُه بيَدَيْه .. حتّى أحبَّته هذه الحيوانات .. وأقامَ رُوبنسون كروزو مزرعةً لتربيةِ الماعز .. والحُصولِ على اللَّبن .. وصناعةِ الجبنِ والزُّبد ..

○●○●○●○

وتَجوَّلَ رُوبنسون كروزو فى الجَزيرة .. وَحدَثَتْ لهُ مُغامراتٌ كثيرة.. وقابلَ بعضَ المتَوحّشين .. الذين يأكلونَ لُحومَ البَشَرِ .. وأنقذَ أحدَ الأَسرى من أيديهم .. وسمّاهُ (جُمْعه) .. لأنَّ اليَومَ الذى قابلَه فيه كان يَومَ الجمعة ..

وعاشَ روبنسون كروزو وجُمعةُ فى الجَزيرةِ حتَّى حضَرت سفينةٌ إنجليزيّة .. عادَ بها روبنْسون كروزو إلى بلادِه .. بعد أن قضَى فى هذه المغامراتِ أكثرَ من عِشرينَ سنة ..






وقبل قصة السندباد البحرى ..
وقبل قصة روبنسون كروزو ..
قبل هذا بآلاف السنين ..
كتب قدماء المصريين قصة البحار الغريق ..

إنها قصة بحارٍ شجاع .. سافر فى سَفينةٍ كبيرةٍ مع ١٢٠ من البحّارةِ الأبطال .. فهبّتْ عليهم عاصفةٌ شَديدة .. حطّمتِ السَّفينةَ .. فغرقَ الجميعُ .. ماعدا هذا البحارُ الشُّجاعُ .. الذى تعلّقَ بقطعةٍ من الخشب .. وألقتْه الأمواج على شاطئِ جَزيرةٍ بعيدة .. فأخذَ يَسيرُ فى أنحائِها .. ويأكلُ من شجرِها.. وَيبْحثُ عن طريقٍ للنّجاة ..

وَأشعلَ البحّارُ نارًا .. فسَمِعَ صَوتًا كالرّعدِ .. وَرأى حيّةً ضخمةً هائلة .. جسمُها مُغطّى بالذّهب .. وتتلوّى فى طريقِها إليه ..

○●○●○

اقتربَتِ الحيّةُ الضخمةُ الهائلةُ من البحّار .. وأخذَتْه فى فَمِها .. وحملَتْه إلى جُحْرِها .. ثم سألته عن سببِ حُضورِهِ إلى هذه الجزيرةِ التى تُسمّى (جزيرةَ الأرواح) .. فحكَى لها قصّتَه .. فقالَت له :

« لا تخف .. ستبقى هنا حتى تحضر سفينة ترجع بك إلى بلدك ..

ثم حكت له قصتها .. وقالت له إنها كانت تعيش فى هذه الجزيرة مع أقاربها وأولادها .. ثم سقط عليهم نجم من السماء .. فأحرقهم جميعًا .. وكانت هى بعيدة عنهم .. فنجت .. ولكنها بقيت تعيش وحيدة فى هذه الجزيرة ..

ثم قالت له :

« إذا كنت شجاعًا صابرًا .. فسترجع إلى بلدك .. وتقابل أهلك من جديد .. »

●○●○●

شكر البحار الحية .. وبقى معها فى (جزيرة الأرواح) .. حتى حضرت سفينة .. رجع فيها إلى مصر ..






مِصرُ سَبقَتِ العَالَمَ
فى الكتابةِ والتأليف ..
مِصرُ أمُّ الدُّنيا
سَبقَتِ العالَمَ فى أشياءَ كَثيرة ..

أُنظرْ إلى هذا الكتاب :
إنَّ اسمَه ( حَقائقُ باهِرَة ) ..
هذا الكتابُ يَقولُ .. فى صفحةِ ٩ :



● أوّلُ طبيبٍ فى العالَمِ ..
كانَ طَبيبًا مِصريًا .. اسمُه إمْحُوتِب
وكان يَعيشُ فى سنة ٢٩٨٠ قبلَ الميلاد ..
( أى منذُ حوالَى ٥٠٠٠ سنة ) ..

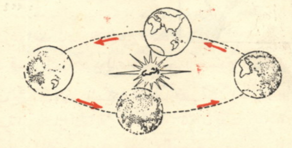


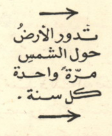
● وأوّلُ امرأةٍ عظيمةٍ فى التّاريخ ..
كانَت مِصريّةً .. هى الملكةُ حَتْشِبْسوت
التى عاشَت من حوالَى ٣٥٠٠ سنة ..

● وأوّلُ خريطةٍ فى العالَمَ .. كانَت خريطةً مِصريّة ..
رسَمَها المِصريّون منذُ حوالَى ٣٣٠٠ سنة ..

● وأولُ (تقويمٍ شمسىٍّ) فى العالَمِ .. وضعَهُ المصريّون ..
وقسّموا فيه السنةَ إلى ٣٦٥ يومًا ..
وكان هذا من حوالَى ٦٢٠٠ سنة ..

**التقويم الشمسى :**
هو تنظيمٌ لقياسِ الزمنِ يعتمدُ على (السَّنةِ الشمسِيَّة)
وهى (المدةُ التى تدورُ فيها الأرضُ حولَ الشمسِ دورةً واحدة) ..
و (السنةُ الشمسيةُ) حوالَى ٣٦٥ يومًا وعدةَ ساعات ..
وتنقسِمُ السنةُ إلى ١٢ شهرًا .. والشهورُ إلى أيام .. وهكذا ..






● وهذه هِىَ الأرقامُ التى اخترعَها المصريّون ..
واستعملُوها فى العُصورِ القديمة :

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
| ١٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١١٠٠ | ١٩٠٠ | ٦٣ | |

وهكذا ...

365 Things to Know

وهـذا الكتـاب :

يُقدِّمُ ٣٦٥ شيئًا لمعلوماتِ الأطفـال ..

بعـددِ أيامِ السَّنة .. ←

وهو يقولُ فى صفحـة ١٢٧ :

● من الكِتابةِ المِصريةِ نَمَتِ الأبجديّةُ عِند الفِينيقيين .. ومن هذه الأبجديةِ نَشأتْ كلُّ الأبجدياتِ المُستعملةِ الآن فى العصرِ الحديث ..

البحر المتوسط

فينيقيا

مصر

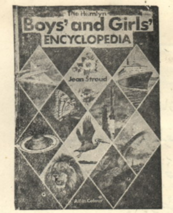
البحر الأحمر

ويقولُ فى صفحـة ٢٢٤ :

● المِصريون اخترعوا صِناعةَ الزّجاجِ منذُ أكثرَ من ١٥٠٠ سنةٍ قبلَ الميلاد .. (أى منذُ حوالَى ٣٥٠٠ سنة) . ومنذُ ذلكَ الوقتِ بقِيتِ الأساليبُ والموادُ التى كان يَستعملُها المِصريونَ فى صِناعةِ الزّجاجِ كما هِىَ تقريبًا .. بدونِ تغييرٍ يُذكر.. ومن مِصرَ انتقلَ هذا الفنُّ إلى أوروبا والصّين ..

نحن الآن (عِندما طُبِعَ هذا الكتابُ لأوّلِ مرّة) نحن الآن فى سنة ١٩٧٧م (م يعنى ميلادية) أى بعد ميلادِ المسيحِ عليه السلام بـ ١٩٧٧ سنة . والأشياءُ التى حدثت قبل ميلادِ السيدِ المسيح ، نكتبُ إلى جوارِها ق.م (ق.م = قبل الميلاد) ..

يعنى إذا قلنا إن المِصريين اخترعوا صناعةَ الزجاجِ (حوالى سنة ١٥٠٠ ق.م) يكون قد مرّ على اختراعِ المِصريين للزجاج : حوالى ١٥٠٠ سنة (قبل الميلاد) و ١٩٧٧ سنة (بعد الميلاد) .. أى ١٥٠٠ + ١٩٧٧ = ٣٤٧٧ سنة (أى حوالى ٣٥٠٠ سنة) ..




وهـذا الكتاب :

( دائرةُ معارفِ الصِّبيانِ والبنات )

يَقولُ فى صفحةِ ٥٢ :

● المِصريون هـم أولُ من بـنَى السفنَ فى العـالَم .. !

● المصريون هم أول من اخترع الكتابة .. وهذا كان عملاً عظيماً فى تاريخ العالم ..

● والكتابة المصرية الأولى كانت تسمى (الهيروغليفية) ..

– ويقول الأستاذان ( أدولف إرمان ) و ( هرمان رانكه ) فى الكتاب الذى ألّفاه عن ( مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة ) :

إن الهيروغليفية اختراع مصرى من حق المصريين أن يفخروا به .. لأنها من أسهل أنواع الكتابة التى ظهرت فى العالم .. وأحسنها فى القراءة .

● ثم سهّل المصريون الكتابة (الهيروغليفية) ووصلوا إلى كتابة اسمها (الهيراطيقية) :

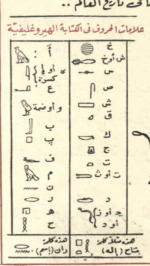
مثل

● ثم توصلوا إلى كتابة أكثر تبسيطاً اسمها ( الديموطيقية ) .. مثل :

– وعن الكتابة المصرية القديمة أخذ الفينيقيون كتابتهم ..

– ثم من الكتابة الفينيقية أخذت الشعوب الأوروبية كتابتها ..

– وبهذا تكون الكتابة المصرية القديمة أساس الكتابة فى العالم اليوم.









ودائرة المعارف البريطانية .. للأطفال ..

● تقول فى الجزء الثانى ـ صفحة ١٧ :

« عرف العالم فن ( العمارة ) الحقيقى لأول مرة منذ حوالى ٦٠٠٠ سنة .. وكان هذا فى الإمبراطورية المصرية القديمة .. »

● وتقول فى الجزء الرابع ـ صفحة ٢١٥ :

« لا أحد يعرف بالضبط متى بدأ الإنسان معرفة ( الكيمياء ) .. ولكن .. من قديم الزمان .. عرف المصريون صناعة الزجاج والصابون والبرونز وأشياء أخرى كثيرة مفيدة .. ثم انتشرت هذه المعرفة .. وساعدت على تقدم العمل فى هذا الميدان .. »

● وتقول فى الجزء السادس ـ صفحة ٢٢٢ :

« من المدهش أن المصريين كانوا يؤلفون كتبا فى ( الطب ) منذ ٢٠٠٠ سنة ق.م »

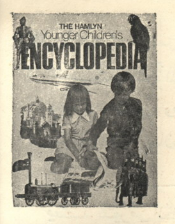
منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد .. يعنى منذ حوالى ٤٠٠٠ سنة ..
٢٠٠٠ ق.م + ١٩٧٧ ( بعد الميلاد ) = ٣٩٧٧ سنة ( حوالى ٤٠٠٠ سنة )

● وفى الجزء الثامن - صفحة ٤٧ :
تتحدّث دائرة المعارف البريطانية عن علم (الهندسة).. وتُبيّن كيف وضع المصريّون القدماء أساس هذا العلم من قديم الزّمان ..

يعتقد كثير من العلماء أن المصريّين القدماء وصلوا من قديم الزّمان إلى أمريكا الوسطى .. بدليل وجود الأهرامات فى كلٍّ من مصر وأمريكا الوسطى .. ومنذ سنوات قليلة أراد أحد العلماء - واسمه ثور هايردال - أن يُثبت أن المصريّين كانوا يستطيعون الوصول إلى أمريكا باستعمال السّفن التى تدفعها التيّارات البحرية فى المحيط الأطلسى .. فصنع سفينة اسمها (رع) بنفس طريقة قدماء المصريّين .. وسافر فى المحيط الأطلسى .. وفشل أوّل مرّة .. ولكنّه نجح ثانى مرّة .. فى السفينة (رع ٢) ..



خط سير السفينة (رع ٢)




وهذا الكتاب :

إنَّه (دائرةُ معارفِ هَامْلين) للأطفال الإنجليز ..

● وهو يَقولُ فى صفحةِ ١٦٨ :

« كانَت الحضارةُ المِصريةُ القديمةُ ذاتَ مُستوًى ثقافيٍّ رَفيع .. وحبٍّ عَظيمٍ للموسيقى .. »



● ويَقولُ فى صفحة ٢٠٢ :

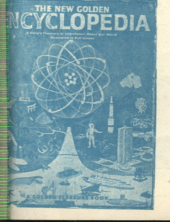
« إنَّ المِصريّينَ القدماءَ هم الذين اخترَعوا طَريقةَ تَسجيلِ مُرورِ الوَقتِ .. عن طريقِ الساعةِ المائيّة .. »

**السّاعة المائيّة:** هى إناءٌ كَبيرٌ يُملأُ بالماءِ .. وفيه ثقوبٌ يَتَسَرَّبُ منها هذا الماءُ .. إلى الخارج .. فينخفضُ سطحه إلى علاماتٍ موجودةٍ داخلَ الإناءِ .. وهذه العلاماتُ تدلُ على الساعات ..

وهذا الكتاب :

(دائرةُ المعارفِ الذهبيّةِ الجَديدة)

يقولُ فى صفحةِ ١٥٤ :

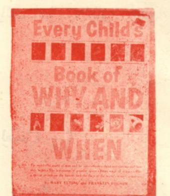



● كان قدماءُ المِصريين يكتبونَ على ورقِ (البَرْدِى) .. وكلمة paper الإنجليزية .. ـ ومعناها ورق ـ مأخوذةٌ من الكلمةِ المِصريّةِ (بَرْدِى papyrus) ..



وهذا الكتاب عن :

لماذا .. ؟ وأين .. ؟




● يَقولُ فى صفحةِ ١٧

إن المِصريين اختَرعوا الكراسِى .. منذ حوالَى ٥٠٠٠ سنة ..

وهذا الكتاب .. عُنوانُه :

( ماذا تَعْرِف .. ؟ )

WHAT DO YOU KNOW ?

● وهو يَقولُ فى صفحة ١٩٤

إن أعظمَ تَطوّرٍ لعصرِ النُّحاسِ تَمّ فى مِصرَ التى كانَت تَصنعُ الأسلحةَ والأدواتِ من النُّحاسِ منذ ٧٠٠٠ سنة .. وكانَ لها مناجم نُحاسٍ فى شبهِ جَزيرةِ سيناءَ منذُ حوالَى ٥٨٠٠ سنة .

مِصـرُ أمُّ الدُّنيا ..

مِصـرُ سَبَقتِ العـالَمَ

فى الكتابةِ وَالتأليفِ .. والزِّراعةِ .. والصِّناعةِ .. والعلومِ والفُنون ..




هل قرأتَ قصّةَ (على بابا والأربعينَ لِصّا) .. ؟

إنها قصةٌ طَريفةٌ مشهورة ..

وفكرتُها الأصليّةُ أيضًا تُشبهُ - أو هى مأخوذةٌ عن - قصةٍ مِصريّةٍ

قديمة .. عن قائدٍ مِصريٍّ ذَكِيٍّ .. اسمُه (تحُوتى) ..







إلى اللقـاء .. إن شاء الله ..

فى الكتاب التالى ..

على بابا

وحيلة القائد تحُوتى

مع تحيات بابا نجيب




دائرة معارف مصر للأطفال

باشراف
**أحمد نجيب**
الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال



مصر ام الدنيا ..
دائرة معارف جديدة للأطفال ..
تصدر فى أعداد متتابعة ..
لتكوّن فى النهاية :
دائرة معارف كاملة عن مصر للأطفال ..

تصدر باشراف **الأستاذ أحمد نجيب**
الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال ..
ومدرس مادة ( كتب الأطفال ) فى كلية الآداب
بجامعة القاهرة ..

**وتبدأ بالكتب الآتية :**



١ ـ هذه الدنيا .. قصة عجيبة .
٢ ـ مغامرات الانسان الحجرى .
٣ ـ مغامرات البحار الغريق .
٤ ـ على بابا .. وحيلة القائد تحوتى .
٥ ـ صراع مع الشيطان .
٦ ـ محكمة الموتى .
٧ ـ ساحر الجنوب .
٨ ـ بلاد البخور .

**مرسى سعد الدين**
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

الثمن ٥٠ مليمًا

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات